

تفسير البغوي

34 - { فاليوم } يعني في الآخرة { الذين آمنوا من الكفار يضحكون } قال أبو صالح :
وذلك أنه يفتح للكفار في النار أبوابها ويقال لهم : اخرجوا فإذا رأوها مفتوحة أقبلوا
إليها ليخرجوا والمؤمنون ينظرون إليهم فإذا انتهوا إلى أبوابها غلقت دونهم يفعل ذلك
بهم مرارا والمؤمنون يضحكون .

وقال كعب : بين الجنة والنار كوى فإذا أراد المؤمن أن ينظر إلى عدو له كان في
الدنيا اطلع عليه من تلك الكوى كما قال : { فاطلع فرآه في سواء الجحيم } (الصافات -
55) فإذا اطلعوا من الجنة إلى أعدائهم وهم يعذبون في النار ضحكوا فذلك قوله D : {
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون }